أمير قطر وسلطان عمان يبحثان تعزيز العلاقات الثنائية والشراكة بين البلدين

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان خلال مباحثاتهما في الدوحة أمس (قنا)

الدوحة ـ قنا ـ أونا: بحث صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان مسيرة العلاقات الثنائية وسبل تطوير أوجه التعاون القائمة في مختلف القطاعات بما يخدم المصالح والتطلعات المشتركة بين البلدين.

وقالت وكالة الأنباء القطرية (قنا) ووكالة الأنباء العمانية (أونا)، إن صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد رحب في مستهل اللقاء بجلالة السلطان هيثم بن طارق والوفد المرافق له، متمنيا لجلالته موفور الصحة والعافية، وللعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين مزيدا من التطور والنماء.

وأشاد أمير دولة قطر بعمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين، مؤكدا حرص الدوحة على مواصلة تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين، بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين ومصالحهما المشتركة.

من جانبه، أعرب جلالة السلطان هيثم بن طارق عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، كما أعرب جلالته عن سروره بهذه الزيارة ولقاء أخيه الشيخ تميم بن حمد، مؤكدا اهتمام سلطنة عمان بتوطيد أواصر التعاون والتنسيق بين البلدين بما يعزز العلاقات الأخوية الراسخة ويفتح آفاقا أرحب للتعاون المشترك في شتى المجالات.

وزارة الطاقة السعودية: إخماد حريق بمنشأة تابعة لـ «أرامكو» في «جازان»

ترحيب عربي وإسلامي ببيان مجلس الأمن المتضمن إدانة الهجمات الحوثية الإرهابية على السعودية

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزارة الطاقة السعودية إخماد حريق وقع في أحد المرافق التابعة لمصفاة أرامكو في منطقة جازان الواقعة جنوب غربي المملكة على ساحل البحر الأحمر.

وذكرت الوزارة في منشور على حسابها الرسمي بمنصة «إكس» أمس أن فرق إطفاء الأمن الصناعي التابعة لشركة أرامكو أخمدت حريقا وقع في أحد مرافق مصفاة الشركة بجازان، دون أي إصابات. وأشارت إلى أن الجهات المختصة تستكمل الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحادثة.

في غضون ذلك، تواصل الترحيب الخليجي والعربي والإسلامي ببيان مجلس الأمن الدولي الذي أدان الهجمات الحوثية الإرهابية على المملكة العربية السعودية والسفن التجارية، مع تأكيد أهمية ما تضمنه من التشديد على احترام سيادة اليمن ووحدته وسلامة أراضيه، ورفض الأعمال التي تهدد الأمن الإقليمي وحرية الملاحة، إلى جانب الدعوة إلى تجنب التصعيد ودعم المسار السياسي لإنهاء الصراع اليمني.

فقد رحبت مملكة البحرين ببيان مجلس الأمن، مؤكدة تضامنها الكامل مع السعودية ودعمها التام لكل ما تتخذه من إجراءات لصون سيادتها وأمنها واستقرارها وحماية مصالحها الحيوية، وذلك انطلاقا من الروابط الأخوية والتاريخية الراسخة ووحدة المصير واتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وشددت وزارة الخارجية البحرينية في بيان على أن «أمن المملكة العربية السعودية واستقرارها جزء لا يتجزأ من أمن مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي كافة».

وأعربت الوزارة عن تقدير البحرين للجهود الدبلوماسية والتنموية والإنسانية التي تبذلها السعودية عبر قيادتها لـ«تحالف دعم الشرعية في اليمن» والرامية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل ومستدام وفقا لـ«المبادرة الخليجية» وآليتها التنفيذية ومخرجات «مؤتمر الحوار الوطني» وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار رقم 2216، بما يحفظ لليمن وحدته وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، فضلا عن دورها الحيوي في إنشاء «التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات» لتعزيز الأمن البحري وحماية حرية الملاحة والتجارة الدولية وأمن إمدادات الطاقة العالمية.

وجددت مملكة البحرين، بوصفها عضوا غير دائم في مجلس الأمن، دعوتها المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ موقف حازم لردع الاعتداءات الإرهابية الآثمة التي تهدد أمن وسلامة الملاحة والتجارة الدولية، وتقوض الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، وفقا لقواعد القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وفي إطار تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

من جهتها، رحبت وزارة الخارجية القطرية بدورها ببيان مجلس الأمن، مشيدة بإدانته للهجمات الحوثية على السعودية والسفن التجارية، وبما أكده من ضرورة احترام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ورفض الأعمال التي تهدد الأمن الإقليمي والملاحة البحرية.

وجددت دولة قطر تضامنها الكامل مع السعودية ودعمها للإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها وسيادتها، مؤكدة أن أمن السعودية «جزء لا يتجزأ من أمن قطر وأمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وفي سياق متصل، رحبت رابطة العالم الإسلامي ببيان مجلس الأمن، مشيدة بإدانته الهجمات الحوثية ضد السعودية والسفن التجارية.

وقال الأمين العام للرابطة، رئيس هيئة علماء المسلمين، د.محمد بن عبدالكريم العيسى، إن الرابطة تؤكد تضامنها الكامل مع السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، إلى جانب دعم الحكومة اليمنية والجهود الدولية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

تبادل الرسائل مستمر بين الجانبين عبر الوسطاء.. وواشنطن ستقيّم مدى تلبية طهران لشروطها خلال الفترة المقبلة

الوساطة متواصلة بين واشنطن وطهران.. و«تعقيدات» تؤخر اتفاق مضيق هرمز

عواصم ـ وكالات: لا يزال الترقب سيد الموقف، إقليميا ودوليا، بشأن الإعلان رسميا عن اتفاق بين إيران وسلطنة عمان لإعادة الملاحة في مضيق هرمز، فيما تؤكد الولايات المتحدة مواصلة الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية على طهران من أجل التوصل الى اتفاق سريع، بينما تتواصل جهود الوسطاء الإقليميين من أجل إيجاد أرضية مناسبة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين على نحو يضع حد لحالة الجمود الراهنة وينهي الحرب المستمرة منذ أكثر من خمسة أشهر.

وفي هذا السياق، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين، لم تكشف عن هويتهم، قولهم إن الرئيس دونالد ترامب قد يمدد وقف إطلاق النار شرط كبح البرنامج النووي الإيراني واستئناف الملاحة في المضيق. وأضاف المسؤولون الأميركيون أن «الرئيس ترامب يتحلى بالصبر فيما يخص الأزمة مع طهران»، متوقعين أنه قد يرفع الحصار البحري المفروض على إيران إذا أعادت فتح مضيق هرمز بالكامل. ونقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس قوله إن الولايات المتحدة باتت على مقربة من التوصل إلى اتفاق بشأن مضيق هرمز قد يتم إبرامه خلال الأيام المقبلة.

وأشار فانس في تصريحات صحافية بشأن آفاق تسوية النزاع القائم بين واشنطن وطهران إلى أن «الإيرانيين تعرضوا لضربات قاسية وضغوطات كبرى أدت إلى إنهاكهم»، مؤكدا أن واشنطن تنتظر ما سيقدمه الجانب الإيراني خلال الفترة المقبلة لتقييم مدى تلبيته لشروطها. وفي سياق متصل، أفادت قناة «الجزيرة» بأن التأخر في إعلان الاتفاق الإيراني ـ العماني حول مضيق هرمز يعود إلى تعقيدات فنية وقانونية، فضلا عن انتظار موافقة المرشد الإيراني مجتبى خامنئي والمجلس الأعلى للأمن القومي. ووفقا لـ«الجزيرة» فإن طهران ترهن الإعلان رسميا عن الاتفاق بشأن مضيق هرمز برفع العقوبات والحصار البحري الأميركي على موانئها.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن بلاده تتبادل الرسائل مع الولايات المتحدة عبر الوسطاء «ولكن ليس لدينا مفاوضات مع واشنطن في الوقت الراهن».

وأشار عراقجي في تصريحات صحافية أمس إلى أن «الوسطاء يعملون على إيجاد الأرضية المناسبة لاستئناف المفاوضات» بين طهران وواشنطن. وتابع: «مفاوضاتنا مع سلطنة عمان بشأن تحديد مسار بحري جديد في مضيق هرمز تواصلت بشكل إيجابي ويمكن القول إننا نمر بالمراحل النهائية منها. سيتم استبدال المسارات القديمة في المضيق بمسارات جديدة والخبراء يعملون حاليا على تحديد الخرائط ذات الصلة بذلك».

مقاتلة أميركية لحظة انطلاقها من على متن حاملة الطائرات «يو إس إس بوكسر إل إتش دي 4» ضمن إجراءات إحكام الحصار البحري على إيران (سنتكوم)

أنباء سورية

دمشق وموسكو تتوصلان إلى مذكرة تفاهم بشأن القاعدتين الروسيتين في حميميم وطرطوس

دمشق ـ سانا: أعلنت سورية عن توصلها إلى مذكرة تفاهم مع موسكو بشأن القاعدتين الروسيتين في حميميم وطرطوس.

وقالت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الخارجية السورية في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية «سانا»: «بعد عام ونصف العام من المفاوضات والمباحثات المكثفة التي قادتها وزارة الخارجية والمغتربين، حسم أخيرا مصير القاعدتين الروسيتين في حميميم وطرطوس، عبر التوصل إلى مذكرة تفاهم ترسم ملامح المرحلة المقبلة للعلاقة بين الجانبين». وأضاف البيان: «بموجب المذكرة، تبدأ عملية إعادة تنظيم الوجود الروسي في الساحل السوري، على أن تتولى الدولة السورية إدارة المنشآت ذات الطابع المدني، وفي مقدمتها مطار حميميم والرصيف التجاري الرابع في ميناء طرطوس، بما يتيح إدخالهما تدريجيا ضمن منظومة الإدارة المدنية». وبالنسبة للقواعد والمنشآت ذات الطابع العسكري، اتفق الطرفان على إعادة صياغة وظيفتها، بحيث تتحول من قواعد عسكرية إلى مراكز تدريب وتأهيل مشتركة، ضمن ترتيبات جديدة تحفظ المصالح المتبادلة. ووفقا للبيان، حددت مذكرة التفاهم سقفا زمنيا لا يتجاوز ثلاثة أشهر لاستكمال عملية التحويل، لتدخل بعدها الترتيبات الجديدة حيز التنفيذ.

وقالت وكالة «سانا» إن هذه الخطوة تعد الأبرز منذ بدء المفاوضات قبل نحو عام ونصف العام، حيث تفتح الباب أمام مرحلة مختلفة من العلاقات السورية ـ الروسية.

«مصرف سورية المركزي»: استمرار سحب العملة القديمة عبر منافذ البريد في جميع المحافظات

دمشق ـ سانا: أعلن مصرف سورية المركزي استمرار عملية سحب العملة القديمة عبر منافذ المؤسسة السورية للبريد المعتمدة في جميع المحافظات، وفق الإجراءات والضوابط الناظمة لعملية السحب.

وأكد المصرف في بيان نشره عبر قناته على تلغرام وأوردته وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس، أن إجراء عملية السحب لا يتطلب مراجعة مبنى المصرف المركزي في دمشق بصورة مباشرة، حيث يمكن للمواطنين التوجه إلى منافذ المؤسسة السورية للبريد المعتمدة في محافظاتهم وفق الآلية المحددة.

أنباء لبنانية

متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس: العالم بحاجة إلى قادة يعملون من أجل الخير العام

الجيش اللبناني يفكك صواريخ وقنابل إسرائيلية.. والراعي يدعو إلى تسليحه وإنصاف عسكرييه

بيروت ـ منصور شعبان

شهد يوم أمس إعلان الجيش اللبناني عن تفكيك صواريخ وقنابل غير منفجرة من مخلفات عسكرية إسرائيلية في بلدات: دبين ـ مرجعيون، زوطر الغربية وحومين الفوقا وزبدين والدوير ـ النبطية، بالتزامن مع تحليق للمسيرات فوق صور على علو منخفض وتفجير كبير شهدته بلدة زوطر الشرقية.

في الأثناء، قال البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، في عظة الأحد، ببلدة حرف مزيارة قضاء زغرتا: «ما أحوج لبنان إلى إيمان لا ينكسر أمام الصمت، ولا يتراجع أمام الأبواب المغلقة، ولا يسمح للألم بأن يتحول إلى استسلام»، مضيفا «وطننا تعددت أمامه الحواجز، لكن عليه أن يبقى ثابتا في مطالبته بالحياة والسيادة والكرامة».

وأكد الراعي أن «في شأننا الوطني، نصلي لكي تثمر المفاوضات والمساعي الجارية سلاما عادلا وثابتا، يحفظ لبنان، ويوقف الاعتداءات، ويؤدي إلى الانسحاب من ارضنا، وعودة النازحين إلى قراهم، وانطلاق ورشة إعادة الإعمار»، مجددا: «وقوفنا إلى جانب الجيش اللبناني الذي هو مؤسسة الوطن الجامعة، مطالبين بتعزيزه وتسليحه وإنصاف عسكرييه، فتكون للدولة وحدها سلطة القانون وقرار الحرب والسلم»، لافتا إلى «اننا نقف إلى جانب الفقير والمريض، والموظفين المتقاعدين والعسكريين، وإلى جانب رب العائلة الذي يعجز عن تأمين قوت بيته، والشاب الذي يرى مستقبله يهاجر من أمام عينيه».

وطالب بـ«إصلاح حقيقي لا بالشعارات، وبقضاء مستقل، وإدارة شفافة، ومحاسبة لا تستثني أحدا، وبكشف الحقيقة كاملة في جريمة انفجار مرفأ بيروت. فلا دولة من دون محاسبة».

من جهته، قال متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة: «إن العالم لا يحتاج اليوم إلى أحزاب وجمعيات تتغنى بالحقوق، بل يحتاج إلى مسؤولين وقادة لا يكثرون من الكلام والوعود بل يعملون بصمت من أجل الخير العام».

بدوره، أصدر النائب اللواء أشرف ريفي بيانا قال فيه: «الأخوة لا تكون بالتدخل في شؤون العراق وسورية واليمن ولبنان وغيرها، ولا بدعم قوى مسلحة تتجاوز دولها وتضعف مؤسساتها، فيما يطلب من الآخرين احترام إيران وسيادتها».

إلى ذلك، قال رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، خلال احتفال أداء قسم اليمين للمنتسبين الجدد إلى حزبه في بكفيا: «من يرتبط قراره وسلاحه وتمويله بالخارج ليس في موقع يسمح له بتوزيع الاتهامات على من يعملون اليوم لحماية لبنان وإخراجه من الأزمات التي أوصلته إليها الخيارات السابقة».

وأعرب الجميل عن دعمه لرئيسي الجمهورية العماد جوزف عون ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام، معتبرا ان الحملات التي تستهدفهما تتناقض مع مشاركة مطلقيها في الحكومة، وقال: «إن من يعتبر أن رئيس الجمهورية أو الحكومة لا يمثلان المصلحة الوطنية، عليه أن يتحمل مسؤولية موقفه ويغادر السلطة».

جانب من التفجير الكبير الذي شهدته بلدة زوطر الشرقية

أنباء مصرية

الصادرات الزراعية المصرية تتجاوز 6,2 ملايين طن

القاهرة ـ خديجة حمودة

علاء فاروق

أعلن علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي تجاوز إجمالي الصادرات الزراعية المصرية حاجز 6,2 ملايين طن منذ بداية العام الحالي، بما يعكس السمعة الدولية المتميزة التي تتمتع بها المنتجات الزراعية المصرية في مختلف الأسواق العالمية.

وشدد وزير الزراعة على أن تلك الجهود تعكس تزايد ثقة الأسواق العالمية في جودة الحاصلات الزراعية المصرية وسلامتها، حيث نجحت في استيفاء أعلى الاشتراطات الصحية والمعايير القياسية العالمية، لافتا إلى أن ذلك يأتي نتيجة للرقابة الصارمة والتطوير المستمر لآليات الفحص والتتبع، ما جعل المنتج المصري خيارا مفضلا وشريكا استراتيجيا في منظومة الأمن الغذائي للعديد من دول العالم.

وأكد أن هذا التقدم يأتي نتيجة الالتزام بالمعايير الدولية للجودة وتطبيق منظومة التكويد والتتبع، مشددا على مواصلة الجهود لتطوير جودة المحاصيل ورفع كفاءة سلاسل الإمداد لضمان تعزيز التنافسية في مختلف الأسواق العالمية، منوها إلى الجهود التي تبذلها الإدارة المركزية للحجر الزراعي، بالتنسيق مع الجهات المعنية في الوزارة والملحقيات الزراعية الخارجية لفتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية في أفريقيا وآسيا والأميركتين، مع تقديم الدعم الفني الكامل للمزارعين والمصدرين.

ووفقا لتقرير رسمي صادر عن الإدارة المركزية للحجر الزراعي بقطاع الخدمات الزراعية والمتابعة، احتلت الموالح صدارة القائمة بإجمالي 2,3 مليون طن، وجاءت البطاطس الطازجة في المركز الثاني بنحو 918 ألف طن، ثم البطاطا بكمية تجاوزت 235 ألف طن، بينما جاء العنب في المركز الرابع بنحو 180 ألف طن، وحل البصل الطازج في المركز الخامس بكمية قدرها 155 ألف طن.

ووفقا للتقرير ذاته، جاءت الفاصوليا (الطازجة والجافة) في المركز السادس بكمية حوالي 136 ألف طن، إلى جانب تدفق الصادرات الزراعية المصرية من محاصيل: الفراولة، والثوم، والطماطم، والمانجو، والجوافة، والرمان، على الترتيب.